

## ماكرون أرادها فاصلة حاسمة.. فلمن صوت الفرنسيون؟ انتخابات فرنسية بوجه أوروبي و«اليمين المتطرف» في أفضل حالاته



تشهد الساحة الأوروبية عموماً العديد من التحديات الداخلية منها والخارجية التي من شأنها أن تنعكس داخلياً بطبيعة الحال، وما أفرزته نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية الشهر الماضي من تقدم اليمين وأقصاه على حساب الأحزاب السياسية

التقليدية ليس حدثاً عابراً في ظل جملة المعطيات الدولية، وبات السؤال المطروح: اليوم من سيحكم أوروبا؟ وكيف يمكن أن تغيّر نتائج تلك الانتخابات من الوجه السياسي لأوروبا؟ ومع توجه الناخبين الفرنسيين اليوم للاقتراع

في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإنه كما يتداول سؤال من سيحكم فرنسا؟ وهل نهاية الماكرونية قريبة؟ إذ إن النتائج المترتبة عليها ستفتح الباب واسعاً أمام تساؤلات حول أوروبا ومصيرها، وهل يطرق التطرف أبوابها، أم ليس بعد؟

2

## وزير الصناعة يفصح عن خطة لاستثمار المتوافر وإعادة البوصلة باتجاه توفير البدائل المفقودة من المنتجات



كشف وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار في تصريح لتشرين أن حجم الضرر الذي تعرضت له الصناعة الوطنية خلال سنوات الأزمة الحالية لا يحتاج لمزيد من الأدلة لإثباته، وحجم تأثير الحرب الكونية والحصار الاقتصادي على الواقع التصنيعي واضح جداً، سواء من التدمير الممنهج للشركات والمعامل الإنتاجية، أم من خلال العقوبات الاقتصادية التي طالت مستلزمات ومقومات وجوده وخاصة التي يتم استيرادها من الأسواق الخارجية، الأمر الذي فرض واقعاً صعباً على مكونات التصنيع المحلي وتأمين حاجة السوق المحلية من المنتجات والسلع وخاصة الضرورية والمرتبطة بالتصنيع النسيجي والغذائي وغيره..

4

## بهدف فتح الحسابات المرتبطة بالدعم.. دوام المصارف العامة حتى السادسة مساءً إضافة ليوم السبت | 4

### منتخبنا الكروي تحت ١٥ ينهي معسكره الانتقائي



7

### الحاجة أم الاختراع.. السماد السائل كفاءة بنسبة ١٥٠٪ و«الزراعة» تشجع



تفاصيل على  
موقع تشرين

### أكثر من ١٨٠ منشأة لخنز وتبريد الخضار والفواكه بدرعا تستعد للعمل



3

## ١٥ ورشة تحافظ على إنتاج قمر الدين.. تصدير ٩٠٪ إلى الأسواق الخليجية

ضمن باحة منشآته الصناعية لإنتاج «قمر الدين» الدمشقي الشهير، يقبّل (أبو هيثم) سائلاً لرجاً ذا لون أخاذ تم وضعه ضمن صوان تحت شمس الغوطة الشرقية بمساحة تزيد على ١٢٠ دونماً على طريق مطار دمشق الدولي.

ورث أبو هيثم، وهو المزارع والصناعي السوري محمد بشار جاويش، صناعة «القمردين» الدمشقي عن أجداده، وعلى الرغم من انتشار صناعته في كل أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، إلا أن هذا «القمردين» السوري الذي ولد في غوطة دمشق، يعد الأفضل بما لا يقاس مع أقرانه، ليس لأن المشمش (الكلابي) الذي تنتجه سورية بشكل خاص هو الأكثر ملاءمة لصناعته، وإنما أيضاً للمناخ الذي يناسب عمليات التجفيف الطبيعي.

تفاصيل على موقع تشرين

## ذروة الإنتاج والحرارة المرتفعة تهويان بأسعار الخضار.. العرض يفوق الطلب والفلاح هو الخاسر الأكبر



5

تتكسد الخضار هذه الأيام بشكل كبير في الأسواق، وعلى ما يبدو إن طرحها في السوق يزيد عن الطلب بكثير، الأمر الذي يؤدي إلى كساد كميات ليست بقليلة منها، كيف لا ونحن في ذروة إنتاج الموسم؟ إضافة إلى وجود العامل الآخر المتمثل بارتفاع درجات الحرارة، والتي أدت إلى سرعة نضج الثمار وإجبار المزارعين على جنيها وتسويقها مهما كان الثمن، والحال يقاس على معظم أصناف الفاكهة.

# ماكرون أرادها فاصلة حاسمة.. فلمن صوت الفرنسيون؟ انتخابات فرنسية بوجه أوروبي و«اليمين المتطرف» في أفضل حالاته

■ تشرين - هبا علي أحمد:

تشهد الساحة الأوروبية عموما العديد من التحديات الداخلية منها والخارجية التي من شأنها أن تنعكس داخليا بطبيعة الحال، وما أفرزته نتائج الانتخابات البرلمانية الأوروبية الشهر الماضي من تقدم اليمين وأقصاه على حساب الأحزاب السياسية التقليدية ليس حدثا عابرا في ظل جملة المعطيات الدولية، وبات السؤال المطروح: اليوم من سيحكم أوروبا؟ وكيف يمكن أن تغير نتائج تلك الانتخابات من الوجه السياسي لأوروبا؟

ومع توجه الناخبين الفرنسيين اليوم للاقتراع في الجولة الأولى من الانتخابات البرلمانية المبكرة، فإنه كما يتداول سؤال من سيحكم فرنسا؟ وهل نهاية الماكرونية قريبة؟ إذ إن النتائج المترتبة عليها ستفتح الباب واسعا أمام تساؤلات حول أوروبا ومصيرها، وهل يطرقت التطرف أبوابها، أم ليس بعد؟

على العموم حتى إن لم ينجح اليمين المتطرف في الانتخابات الفرنسية نجاحا مطلقا، لكن لا يمكن إغفال أنه حجز دورا له في المشهد السياسي الأوروبي وحظي بقاعدة شعبية واسعة ربما ليس لأنه الأفضل، بل إن المراقب للوضع الأوروبي يدرك أن الناخب الأوروبي بات بين خيارات سيئة، أي بين السيئ والأسوأ.

## المشهد السياسي الفرنسي

انطلقت صباح اليوم الانتخابات التشريعية في فرنسا بدعوة من الرئيس إيمانويل ماكرون الذي حلّ البرلمان الشهر الجاري بعد تراجع الائتلاف الرئاسي في الانتخابات الأوروبية وتصدر حزب «التجمع الوطني» اليميني المتطرف للنتائج على مستوى فرنسا، وتوصف هذه الانتخابات بأنها الأهم منذ عام ١٩٤٥، كما أنها استثنائية، إذ إنها للمرة الأولى لا تتزامن مع الانتخابات الرئاسية.

وأظهرت استطلاعات سابقة تقدم حزب «التجمع الوطني» بزعامته مارين لو بيان المرشحة الرئاسية لثلاث مرات، ورئيسه الحالي جوردان بارديلا وحلفائه من اليمين المتطرف بفارق مريح (٣٦٪)، أمام الجبهة الشعبية الجديدة وهي ائتلاف غير متجانس من القوى اليسارية (٢٨،٥٪) وفي المرتبة



## تقدم اليمين على حساب الأحزاب السياسية التقليدية الأوروبية ليس حدثاً عابراً وبات السؤال المطروح: من سيحكم أوروبا؟

الثالثة تحالف الوسط حول الأغلبية المنتهية ولايتها (٢١٪) للرئيس إيمانويل ماكرون. وحسب الاستطلاعات من المتوقع فوز «التجمع الوطني» والمتحالف مع رئيس حزب الجمهوريين، إريك سيوتي، بما بين ٢٥٠ و٣٠٠ مقعد في الجمعية الوطنية المقبلة، ما سيمنحها أغلبية قد تصل في حدها الأقصى إلى الأغلبية المطلقة المحددة بـ ٢٨٩ مقعدا، ورغم هذه المعطيات تشير التقارير إلى أنه من الصعب التنبؤ بكيفية ترجمة أرقام الاستطلاع إلى مقاعد في الجمعية الوطنية بسبب آلية عمل الانتخابات.

ويعدّ حزب «التجمع الوطني»، وهو ائتلاف أحزاب اليسار الفرنسي المسمى «الجبهة الشعبية»، وائتلاف ماكرون الوسطي، المتنافسين الرئيسيين على مقاعد البرلمان، وفي هذه الانتخابات يتطلع حزب «التجمع الوطني» المناهض للمهاجرين والمشكك في الاتحاد الأوروبي للصعود إلى السلطة، في سابقة تاريخية بفرنسا.

المشهد السياسي في فرنسا يشهد الكثير من التجاذبات بين اليسار واليمين وأقصى اليمين، ويخضع لعدة سيناريوهات، إذ تشير المعطيات إلى عدم حصول أي من المعسكرات السياسية الرئيسية، «التجمع الوطني» اليميني المتطرف وتكتل «الجبهة الشعبية الجديد» اليساري أو الوسطيين بزعامته ماكرون، على أغلبية مطلقة وأنها ستواجه صعوبة في تشكيل حكومة، في حين يأمل معسكر ماكرون

الكثير من المفاجآت خاصة إذا كانت الخسارة كبيرة حتى إن لم يستقل من الممكن أن يمضي ما تبقى من رئاسته بحكم المستقيل أو كـ«البطة العرجاء العاجزة» كما وصفه البعض.

وفي وقت سابق، حذرت لو بيان المتوقع أن تسعى إلى خلافة ماكرون في الانتخابات الرئاسية عام ٢٠٢٧، من أنه لن يكون أمامه خيار سوى الاستقالة في حال حدوث أزمة سياسية، ولكن ماكرون تعهد بالبقاء في منصبه إلى غاية نهاية ولايته الثانية في ٢٠٢٧ وذلك مهما كانت نتيجة الانتخابات.

## الانتخابات والقضايا

رغم القاعدة الشعبية إن صح القول التي حصل عليها اليمين المتطرف والتي حققها نتيجة عدة عوامل مثل الأزمات الاقتصادية والمخاوف الأمنية وتزايد الشعور بالقلق من الهجرة وتأثيرها على الهوية الثقافية، إلا أن ذلك لا يخفي المخاوف من صعوده وحلوله في المشهد السياسي الفرنسي، والأوروبي عموما، ولا سيما في ظل الأفكار المتطرفة التي تحملها هذه الأحزاب تجاه الآخر، ولا سيما من ينحدر من أصول غير فرنسية مثل الجاليات العربية المنحدرة من شمال إفريقيا، إذ إن قادة اليمين يحملون الهجرة والمهاجرين مسؤولية العديد من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها فرنسا، ويعتبرون الجاليات دخيلة على مجتمعهم، كما يشير محللون.

أما عن القضايا العربية وما يخص منطقتنا ولاسيما العدوان الإسرائيلي على غزة، فإن لا فرق بين الاثنين سوى بطريقة دعم الكيان الصهيوني وإن بدا هناك بعض التمايز، لكن في نهاية المطاف النتيجة واحدة، صحيح أن ماكرون دعا إلى وقف إطلاق النار إلا أنه صرح بأن الاعتراف بالدولة الفلسطينية «ليس منطقياً في الوقت الحالي» بينما أحزاب اليمين تدعم الكيان الصهيوني.

تجدر الإشارة إلى أن النظام الانتخابي قد يجعل من الصعب تقدير التوزيع الدقيق للمقاعد في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٥٧٧ مقعداً، بما في ذلك ١٣ مقاطعة خارجية و١١ دائرة انتخابية تمثل المغتربين الفرنسيين في الخارج، وللحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان يحتاج الحزب إلى ٢٨٩ صوتاً، ولن تعرف النتيجة النهائية حتى نهاية التصويت في الجولة الثانية.

وتستبعد الجولة الأولى في الانتخابات جميع المرشحين الذين فشلوا في الحصول على ١٢,٥ في المئة من الأصوات، كما أن أي شخص يحصل على ٥٠ في المئة من الأصوات بنسبة مشاركة لا تقل عن ربع الناخبين المحليين يفوز تلقائياً، ويحدث ذلك في عدد قليل من الدوائر الانتخابية.

أما الجولة الثانية فهي عبارة عن سلسلة من جولات إعادة يخوضها اثنان أو ثلاثة أو أربعة مرشحين في بعض الأحيان، وقد ينسحب بعض المرشحين قبل ٧ تموز لإعطاء حليف فرصة أفضل تهدف إلى منع منافس من الفوز، على سبيل المثال اليمين المتطرف.

من الصعب التنبؤ بكيفية ترجمة أرقام الاستطلاع إلى مقاعد في الجمعية الوطنية الفرنسية بسبب آلية عمل الانتخابات

# أكثر من ١٨٠ منشأة لخن وتبريد الخضار والفواكه بدرعا تستعد للعمل

■ درعا- عمار الصباح:

أكبر لتصريف فائض الإنتاج من المحاصيل، وزيادة فرص تصديرها والمحافظة على استقرار أسعارها.

وأشار إلى أن أكثر محاصيل الخضار قابلة للتخزين في المحافظة هي البطاطا، وقد بدأ إنتاج العروة الربيعية من هذا المحصول بانتظار أن يدخل الإنتاج مرحلة الذروة، أما بالنسبة للفواكه، فيتم تخزين الرمان والخوخ، لافتاً إلى أن ظروف التقنين الكهربائي الطويل وقلة المحروقات اللازمة للتشغيل وارتفاع أسعارها، كل ذلك حدّ كثيراً من الطاقة الاستيعابية لوحدة الخزن والتبريد وقلص من جدوى هذا النوع من الاستثمارات الزراعية المهمة والضرورية، على حدّ رأيه.

تبقى الإشارة إلى أن عمل منشآت الخزن والتبريد يمتد قرابة سنة أشهر، وهو ما يسهم في توفير فرص عمل محققة، إذ توفر المنشأة الواحدة ما بين ١٥ إلى ٣٠ فرصة عمل، باتت تمتلك الكثير من الخبرة اللازمة للقيام بعمليات الفرز والتوضيب والتخزين وغيرها.



الرئيسية، ما يخفف من تكاليف النقل على المزارعين نظراً لقرب هذه المنشآت من مواقع الإنتاج، فضلاً عن أن هذه المنشآت تتيح فرصاً

بدوره أوضح صاحب منشأة للخزن في منطقة نوى أن الميزة الرئيسية لهذه المنشآت هي توأجدها بالقرب من مناطق الإنتاج

تستعد منشآت خزن وتبريد الخضار والفواكه في محافظة درعا للعمل واستيعاب الفائض في الإنتاج الزراعي القابل للتخزين، كمحاصيل البطاطا والخوخ، وفي مرحلة لاحقة محصول الرمان، وهي المحاصيل الرئيسية التي تعتمد عليها هذه المنشآت.

وأكد مدير صناعة درعا المهندس عماد الرفاعي وجود ١٨٠ وحدة خزن وتبريد مرخصة في المحافظة، فيما يصل العدد إلى ٣٠٠ وحدة مع إحصاء المنشآت غير المرخصة، مبيناً أن الطاقة الاستيعابية تختلف بين منشأة وأخرى، حيث تتراوح مساحتها بين ٧٠ وأكثر من ٥٠٠ متر مربع، وهي تستجر فائض الإنتاج الزراعي من المزارعين بما يحقق استقراراً في أسعار المنتجات الزراعية ويفتح قنوات تصريف لفائض الإنتاج الزراعي.

## خطة لاستصلاح ١٨٠٠ دونم أراضي محجرة في اللاذقية وتحويلها إلى أراضٍ زراعية

■ تشرين - يوسف علي:

تستمر مديرية الزراعة في اللاذقية، من خلال دائرة استصلاح الأراضي المحجرة، بتحويل الأراضي المحجرة إلى أراضٍ قابلة للزراعة.

إذ بين مدير الزراعة المهندس باسم دوبا لـ: «تشرين» أنه تم وضع خطة العام الحالي لاستصلاح ١٨٠٠ دونم وترميم وتعزيم خطوط نار لمسافة ٧٨٠ كم و٢٠٠ ساعة عمل بلدوزر و٦٠٠ ساعة ترانس؟ في المشاتل الزراعية، وكذلك أعمال تسوية حقول وتجهيز خلطات ترابية، إضافة إلى أعمال رديفة من حفر برك ماء وحفر ممرات (قنوات تصريف)، شق طرق، تكسير صخور، وتعزيم أراضٍ مستصلحة.

وأشار دوبا إلى أن أعمال مشروع استصلاح الأراضي المحجرة والتشجير المثمر، تتوزع بين استصلاح مجاني ضمن خطة العمل المجاني المقررة ضمن القرى التي ترتفع ٧٠٠ متر وما فوق في منطقة القرداحة في قرى كل من المران، اسطمننا، الإيريزي، ديرماما، بينما العمل المأجور ضمن باقي مناطق المحافظة (جبلية، القرداحة، الحفة، اللاذقية).

بدوره، بين رئيس دائرة استصلاح الأراضي المحجرة المهندس صفوان سعيد لـ: «تشرين» أن الأعمال المنفذة منذ بداية العام حتى منتصف الشهر الحالي، شملت استصلاح وتعزيم وتسوية ٢٨٧ دونماً وتعزيم ١٦٠ كم من الطرق الحراجية، وتنفيذ ١٦٣ ساعة بلدوزر و٢٨٠ ساعة ترانس؟ بأعمال تسوية حقول المشاتل والمراكز الزراعية، وشق ١٠ كم طرق حراجية.

وأضاف: كما تساهم كوادر وآليات الدائرة في أعمال الطوارئ من حرائق وفتح طرق ثلوج وتكسير صخور ضمن الأراضي الزراعية، وتعزيم قنوات تصريف مائية، وكذلك تعزيم جوانب طرق عامة بمعدل ٦٥ ساعة بلدوزر وترانس، مبيناً أن الإيرادات تجاوزت ملياري ليرة.



## للمرة الثالثة خلال الشهر الحالي.. انقطاع الكهرباء عن الحسكة

■ الحسكة - خليل اقطيني:

انقطعت منذ فجر اليوم التغذية الكهربائية عن محافظة الحسكة بالكامل، وذلك للمرة الثالثة خلال الشهر الحالي.

وذكر المدير العام لشركة الكهرباء المهندس صالح إدريس أن انقطاع التغذية الكهربائية عن محافظة الحسكة حصل بسبب خروج خط التوتر الطبقة - البواب ٢٣٠ ك.ف المغذي للمحافظة بالتيار الكهربائي عن الخدمة نتيجة عطل طارئ.

مبيناً أن الكوادر الفنية والورشات العاملة في شركة الكهرباء انطلقت بالتعاون مع كوادر دائرة التشغيل الكهربائي نحو مسار الخط، من أجل الكشف عليه لتحديد العطل وإصلاحه في أسرع وقت ممكن.

وأوضح إدريس أن الشركة العامة لكهرباء الحسكة تعتمد على خط توتر "الطبقة - البواب ٢٣٠ ك.ف" لتغذية كافة المشتركين في مدن وأرياف المحافظة بالطاقة الكهربائية.

لافتاً إلى أن هذا الخط يأتي من سد الفرات في منطقة الطبقة غرب الرقة، إلى محطة "البواب" التي تم إنشاؤها في ناحية بئر الحلو الوردية "تل براك" شمال شرق الحسكة، بكلفة ١٥ مليون يورو، وتقوم محطة البواب بتوزيع الطاقة الكهربائية إلى محطات التحويل الفرعية ٦٦ ك.ف، لتقوم هذه المحطات بدورها بتوزيع التيار الكهربائي إلى مراكز التحويل، ثم إلى بيوت الأهالي في محافظة الحسكة مدناً وريفاً.

وأكد إدريس أن هناك مهمة ثانية لخط توتر الطبقة - البواب، وهي تغذية خطوط المؤسسات الخدمية بالتيار الكهربائي (المخابز - محطات مياه الشرب - المستشفيات.. الخ). وهذه المهمة طرأت مؤخراً نتيجة لخروج المحطة الحرارية لتوليد الطاقة في السويدية شمال شرق الحسكة من الخدمة، من جراء القصف الذي طالها من قوات الاحتلال التركي أواخر العام الماضي، ما أدى إلى تدميرها بالكامل.

وكانت التغذية الكهربائية انقطعت عن كامل محافظة الحسكة في التاسع من الشهر الجاري، نتيجة خروج خط التوتر الطبقة - البواب ٢٣٠ ك.ف عن الخدمة، من جراء عطل فني طارئ في ساحة سد الفرات، ثم انقطعت التغذية الكهربائية للمرة الثانية في الرابع عشر من حزيران الحالي، من جراء عطل فني على مسار الخط.

# وزير الصناعة يفصح عن خطة لاستثمار المتوافر وإعادة البوصلة باتجاه توفير البدائل المفقودة من المنتجات

■ تشرين - سامي عيسى:

كشف وزير الصناعة الدكتور عبد القادر جوخدار في تصريح لـ "تشرين" أن حجم الضرر الذي تعرضت له الصناعة الوطنية خلال سنوات الأزمة الحالية لا يحتاج لمزيد من الأدلة لإثباته، وحجم تأثير الحرب الكونية والحصار الاقتصادي على الواقع التصنيعي واضح جداً، سواء من التدمير الممنهج للشركات والمعامل الإنتاجية، أم من خلال العقوبات الاقتصادية التي طالت مستلزمات ومقومات وجوده وخاصة التي يتم استيرادها من الأسواق الخارجية، الأمر الذي فرض واقعا صعبا على مكونات التصنيع المحلي وتأمين حاجة السوق المحلية من المنتجات والسلع وخاصة الضرورية والمرتبطة بالتصنيع النسيجي والغذائي وغيره..

وهذا الأمر أصبح واقعا ملموساً، فرض على الحكومة والفعاليات العامة والخاصة للبحث عن البدائل، والاستفادة ما أمكن من المكون الداخلي لإعادة رسم خارطة صناعية تعتمد على الإمكانيات الذاتية لكل قطاع إنتاجي من جهة، وتأمين البيئة التشريعية الملائمة من جهة أخرى، والتي تسمح بإعادة سريعة للمنتجات المحلية إلى أسواقنا وفق عاملين أولهما استثمار القائم منها وتنفيذ الصيانات المطلوبة، والثاني يكمن في إعادة تأهيل المنشآت الصناعية التي تضررت بفعل الإرهاب



في توفير البدائل، واستثمار المتوافر من الإمكانيات وهذا ما حصل لدينا في الشركة؟ الخماسية؟ من خلال توجه الشركة لتطوير إنتاجيتها وتوفير سلع ومنتجات تلبي حاجة السوق المحلية بالمواد والأصناف والأسعار المناسبة، والأهم البحث في آلية تصنيع جديدة، تستطيع الشركة من خلالها توفير البدائل للكثير من المنتجات كانت تنتجها شركات عامة خرجت من الخدمة بفعل ما تعرضت له من تخريب وتدمير على أيدي العصابات الإرهابية المسلحة..

ودليل اليوم إنتاج؟ الحرام الشتوي؟ وعودته إلى الأسواق بعد تدمير شركة الحديثة في ريف دمشق والتي كانت تتميز بإنتاجها، حيث تمكنت الشركة الخماسية من تأمين هذه العودة بعد توفير البيئة التصنيعية والخدمية، التي تؤمن الجدوى الاقتصادية من هذه العودة، والتي أصبحت في متناول اليد، وامتلاكها القدرة على تأمين حاجة السوق المحلية والجهات العامة، لاسيما وزارة التعليم والصحة وغيرها، وبأسعار معقولة تنخفض عن مثيلاتها في السوق المحلية بنسبة تتراوح

وفق استراتيجية واضحة تحدد من خلالها نسبة الضرر، وآلية الدعم الحكومي، وبرنامج الإنفاق المطلوب، والأهم استثمار المتوافر من إمكانيات مادية وبشرية، في الشركات المنتجة، وعودة الكثير من المنتجات، منها في المجال الغذائي والكيميائي والأدوية، واليوم في مجال الصناعة النسيجية.

والحالة الإيجابية اليوم في رأي المدير العام للشركة؟ الخماسية؟ مصطفى هلال، ما حققته الشركة من انطلاقة إنتاجية باتجاه تعويض البدائل المفقودة نتيجة تدمير الشركات الأم، وخير دليل الشركة العامة؟ الحديثة؟ التابعة للصناعات النسيجية، التي دمرها الإرهاب وخروجها من ميدان الإنتاج منذ أكثر من عشر سنوات، فقدت من خلالها الخزينة العامة عشرات مليارات الليرات سنوياً، سواء من حيث الإنتاجية، أم من أصولها الثابتة وغيرها..

لكن أن تتبنى شركات أخرى إنتاجيتها وعودت بعض منتجاتها إلى سوق الإنتاج وتلبية حاجة الجهات العامة والأسواق المحلية يؤكد صوابية سياسة وزارة الصناعة

ما بين ٢٥ - ٣٠٪ وبمواصفات تحمي جودة المنتج وتجعله أكثر رواجاً في الأسواق.. وأضاف مصطفى: إن مواصفات المنتج تندرج ضمن المواصفات القياسية السورية من حيث صنف المنتج، والسداء قطن بواقع ١٠٠٪ والحدف اكريك أيضاً ١٠٠٪، والأبعاد (٢٢٠ سم طول ١٤٠ سم عرض)، والوزن حوالي ٢٢٠٠ غ + ٥٪ مع إمكانية تغيير الأبعاد والوزن حسب الطلب، علماً أن السعر ينخفض عن السوق بقيمة تزيد على ٥٠ ألف ليرة..

أما فيما يتعلق بالطاقات الإنتاجية لهذا المنتج فقد أكد هلال أن الشركة تمتلك إمكانيات متوافرة تسمح بإنتاج أكثر من ٢٠٠ ألف حرام شتوي في العام، وبقيمة إجمالية وفق التكلفة الحالية لمدخلات الإنتاج وحساب هامش الربح؟ تقدر بحوالي ٧٠ مليار ليرة، وهذا الرقم قابل للزيادة والنقصان حسب الطلب على المنتج من الجهات العامة، وتصريفه في الأسواق، وبالتالي بإدخال هذا المنتج سوف يتحسن الواقع المالي للشركة من حيث قيمة الإنتاج والمبيعات التي قدرت قيمتها الإجمالية حتى تاريخه بحدود ١٨ مليار ليرة، وإحداث نقلة نوعية على الصعيد العملية الإنتاجية والتسويقية وحتى الربحية..

وأشار هلال أن جديد الشركة لا يقف عند ذلك، فهناك منتجات جديدة تحتفظ بنفس الأهمية والجدوى الاقتصادية، تحاول الشركة إدخالها ميدان الإنتاج منها على سبيل المثال الشراشف القطنية المحجرة، والتي تراجعت صناعتها خلال سنوات الأزمة، بسبب تدمير الشركات الأم المنتجة؟ المغازل بدمشق؟ وغيرها، إلى جانب إنتاج أقمشة الجنز وفق المواصفات القياسية السورية وهناك جهود جادة بالتعاون

مع وزارة الصناعة والمؤسسة النسيجية لتحقيق هذه الإنتاجية والتركيز على ولادة الأصناف المذكورة من جديد، بما يضمن تحقيق الربحية الاقتصادية وزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى دخل العاملين في الشركة.

## بهدف فتح الحسابات المصرفية المرتبطة بالدعم..

# دوام المصارف العامة حتى السادسة مساءً إضافة ليوم السبت

■ دمشق - تشرين:

أصدرت وزارة المالية تعميماً اليوم للمصارف العامة لزيادة عدد ساعات الدوام الرسمي في فروعها حتى الساعة السادسة مساءً إضافة إلى الدوام يوم السبت، على أن تقتصر العمليات المصرفية خلال فترة الدوام الإضافية بالعمليات المرتبطة بفتح الحسابات المصرفية وتفعيلها وتنشيط الحسابات الجامدة إن وجدت.

وفي بيان لها بينت المالية أن هذا التعميم يأتي في إطار التوجه الحكومي بالطلب من جميع حاملي بطاقات الدعم فتح حسابات مصرفية في حال لم يكن لديهم أي حساب مصرفي لدى أي من المصارف العامة أو الخاصة، وبهدف تسريع وتسهيل إجراءات فتح الحسابات المصرفية للمواطنين.



## ذروة الإنتاج والحرارة المرتفعة تهويان بأسعار الخضار.. العرض يفوق الطلب والفلاح هو الخاسر الأكبر

■ درعا - وليد الزعبي:



تتكسد الخضار هذه الأيام بشكل كبير في الأسواق، وعلى ما يبدو إن طرحها في السوق يزيد عن الطلب بكثير، الأمر الذي يؤدي إلى كساد كميات ليست بقليلة منها، كيف لا ونحن في ذروة إنتاج الموسم؟ إضافة إلى وجود العامل الآخر المتمثل بارتفاع درجات الحرارة، والتي أدت إلى سرعة نضج الثمار وإجبار المزارعين على جنيها وتسويقها مهما كان الثمن، والحال يقاس على معظم أصناف الفاكهة.

### كميات كبيرة

وأثناء جولة قبيل عصر يوم الخميس الفائت على أسواق مدينة درعا شاهدنا البندورة والخيار والقثاء والكوسا والعجور بكميات كبيرة جداً، وأسعارها منخفضة ولأجود الأنواع، فالبندورة تباع حسب الجودة والصف بـ ١٥٠٠ بين ١٥٠٠ و ٣٠٠٠ ليرة للكيلو، والكوسا حسب حجمها وجودتها من ٢٠٠٠ إلى ٢٥٠٠ ليرة والعجور كذلك، أما الفاصولياء، فكان سعرها بنحو ٤٠٠٠ إلى ٥٠٠٠ آلاف ليرة، والخيار من ١٥٠٠ إلى ٥٠٠٠ آلاف حسب الجودة والحجم.

### تهافت في المساء

لكن بالعودة إلى سوق الكاشف قبيل غروب نفس اليوم، تبين أن الأسعار تهافت أكثر نتيجة بقاء كميات كبيرة من دون تصريف، وهي مع درجات الحرارة بدت تتلف تباعاً، ما دفع الباعة إلى كسر الأسعار مرغمين، وعلى سبيل المثال انخفض سعر البندورة لأفضلها جودة (جامدة أو قاسية كما يسمونها) إلى ٢٠٠٠ ليرة، فيما كانت تباع الأقل جودة (طرية ومكسرة) ما بين ٥٠٠ و ١٠٠٠ ليرة للكيلو، والحال يقاس على الخيار والكوسا والعجور.

كما لوحظ أن بعض الباعة تركوا كميات من الخضار تتنوع بين البندورة والكوسا والخيار والعجور والقليلة على الطاومات، وخاصة أن اليوم التالي (الجمعة) عطلة ولن تصمد؛ تلك الخضار في حال خزونها ليوم السبت، وبالفعل أخذ بعض الزبائن ينتفون منها الجيد ويأخذونه مجاناً في حالة تكاد تكون فريدة من نوعها، وخاصة ضمن الظروف الراهنة.

### الفاكهة في الركب

وحتى الفاكهة اختلف سعرها على مدار نفس النهار، حيث كانت بأسعار متفاوتة نزولاً، وذلك بدءاً من الظهيرة وحتى المساء، وعلى سبيل المثال الدراق من الحجم المتوسط كان في الصباح بسعر ١٠ آلاف وأمسي عند الغروب ٥ آلاف ليرة، والكرز كان نحو ١٥ ألف وانخفض إلى النصف تقريباً مساءً حسب الجودة، والبطيخ الأصفر هوى من ٢٥٠٠ إلى ١٠٠٠ ليرة للكيلو.

وللعلم، ما حدث يوم الخميس الفائت تكرر يوم أمس السبت، وقد يتكرر وإن بوتيرة متفاوتة في الأيام اللاحقة ما دما في ظل ذروة موسم الإنتاج وفي حال استمر ارتفاع درجات الحرارة.

### عرضة للتلف

وحسب متابعين، فإن الكميات الكبيرة المطروحة بفعل ذروة الموسم والحرارة المرتفعة، لن تجد طريقها إلى التصريف لأنها أكبر من الحاجة الفعلية، والحرارة المرتفعة بشدة تجعل ما لدى الباعة في الصناديق أو على الطاومات عرضة لسرعة التلف، ويستبعد جزء من الخضار ليس بقليل من المبيع لعدم قبول الزبائن به، لكن بالعموم، فهؤلاء الباعة وإن لم يحققوا الأرباح التي يرغبون بها فإنهم لا يخسرون، لأنهم من الصباح وحتى الظهيرة يصفون كميات معقولة بأسعار جيدة تغطي رأس مالهم وما تبقى يعد ربحاً مهماً انخفض سعره.

### الفلاح يتحمل التبعات

لكن من يتحمل التبعات السلبية أثناء ذروة الإنتاج وفي ظل الارتفاع الكبير بدرجات الحرارة هو الفلاح أولاً وأخيراً، حيث يضطر مع فورة الإنتاج إلى المبيع بأسعار قد لا تغطي التكلفة، وأشار عدد من الفلاحين إلى أن خضار مثل الخيار والقثاء والكوسا لا تحتل تأخير جنيها الذي ينبغي أن يتم كل يومين، وأي تأخير يعني كبر حجم الثمار كثيراً وافنقارها المواصفات التسويقية وعدم القبول لها من المستهلكين، كذلك الفاكهة من دراق ومشمش وخوخ، فالحرارة المرتفعة تفعل فعلها بها لجهة سرعة النضج، وفي حال لم يتم قطعها ستساقط على الأرض وتضعف قابلية تسويقها، فيضطر الفلاح مرغماً إلى جني الناضج منها وهو بكميات ليست قليلة ويطره في أسواق الهال، ومع كثرة المعروض الذي لا يتوازن مع الطلب يتم المبيع بأسعار منخفضة لا تحقق أي ربحية له ولأقرانه.

### معامل الكونسروة تتأخر

ويأمل المزارعون بازياد المنافذ التسويقية الخارجية لتصريف فائض الإنتاج، وألا تتأخر وحدات الخزن والتبريد كثيراً حتى تستجر كميات من الإنتاج لطره في غير موسم أو تصديره للخارج، وكذلك ألا تتأخر معامل الكونسروة حتى تقوم باسترجار البندورة، حيث إن ذلك يمكن أن

يحقق توازناً ما بين العرض والطلب ويحد نوعاً ما من تهوي الأسعار لدرجة خسارة المزارعين.

### ذروة وارتفاع حرارة

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش، أشار إلى أن جني محاصيل الخضار الصيفية بدأ يتزايد على مستوى المحافظة، مؤكداً أن السبب الرئيسي يعود بالدرجة الأولى إلى وصول الإنتاج إلى الذروة، علماً أن المديرية عبر دوائرها الإرشادية تنصح بشكل متكرر الفلاحين بزراعة المحصول على عدة أجيال خلال فترات متتابعة، حتى لا ينضج كله دفعة واحدة ويكون عرض كمياته في الأسواق كبيراً ويصبح تسويقه غير مجد، على غير لو كان النضج خلال فترات متلاحقة، إذ يكون العرض لفترة أطول وبكميات مقبولة في السوق، ولغت إلى أن درجات الحرارة المرتفعة كان لها دورها أيضاً في سرعة نضج تلك الخضار في ذروة موسمها بشكل اضطر الفلاحين إلى جنيها بكميات كبيرة باكراً وطرحها في الأسواق، وأمام عاملي ذروة الموسم والحرارة المرتفعة انخفضت الأسعار.

### مرغوب للمائدة والتصنيع

ولفت مدير الزراعة إلى أن المحافظة تشتهر بإنتاج مختلف الخضار، والفلاحون يمتلكون خبرات كبيرة على صعيد زراعتها ورعايتها وتقديم كل ما يلزم للحصول على إنتاج متميز كما ونوعاً، وبالفعل فإن ذلك الإنتاج مرغوب للمائدة والتصنيع الغذائي سواء في داخل المحافظة أو في محافظات أخرى، وأمل أن تستقر درجات الحرارة حول معدلاتها السنوية ليستقر معها نضج الثمار وطرح الإنتاج في الأسواق، حيث تكون الأسعار مقبولة للفلاح والمستهلك في آن واحد.

### ٢٤٦ ألف طن إنتاج البندورة

وأشار إلى أن المساحة المنفذة بمحصول البندورة الرئيسية لهذا الموسم تبلغ ٢٠٥٠ هكتاراً بزيادة ٥٠ هكتاراً عن المساحة المخططة، ويقدر إنتاجها بكمية ٢٤٦ ألف طن، حيث تصل مردودية الهكتار الواحد إلى ١٢٠ طناً، وبالنسبة للخضار

من خيار وباذنجان وكوسا وفليفلة وفاصولياء خضراء ولوبياء وبامياء وملوخية، فإن المساحة المنفذة تبلغ ٢٣٥٠ هكتاراً، فيما المنفذ من البطيخ الأحمر ٥٥٠ هكتاراً والبطيخ الأصفر ٣٢٠ هكتاراً والمقاتي ٢٢٥ هكتاراً والبصل الجاف ٣٨٥ هكتاراً.

### تساقط الثمار

من جهته، رئيس دائرة الإرشاد الزراعي المهندس محمد الشحادات، ذكر أن الحرارة المرتفعة تؤدي إلى تشكل لفحة الشمس على ثمار الخضار وتغير مواصفاتها، أضف لذلك انخفاض القدرة التسويقية لها وعدم قبول هذه الثمار من المستهلك، كما وتتسبب الحرارة المرتفعة بانخفاض نسبة عقد الثمار وتساقط كمية كبيرة منها لفشل عقدها، كما وأن العطش الناجم عن ارتفاع الحرارة يؤدي إلى تساقط كمية من ثمار الخضار، حيث لا يستطيع النبات حينها الموازنة بين درجات الحرارة الخارجية والتي بداخله، كما وتضعف مقدرة هذا النبات على إحداث توازن الرطوبة لجهة المتاح والمتبخر منها، ويفضل تقارب فترات الري وإعطاء ريات خفيفة، وخاصة عند المساء أو في الصباح الباكر، أيضاً يفضل التسميد المتوازن والخفيف وعدم إعطاء كميات كبيرة من الأسمدة.

### الزراعة التعاقدية

وتطرق الشحادات إلى أن معامل الكونسروة تتأخر باستلام محصول البندورة بالرغم من جاهزيتها للعمل، وهي طبعاً تستجر مخصصات من المازوت الصناعي والبقول بأسعار تفضيلية، والكهرباء التي تغذيها وتغذي الآبار التي تخدمها معفاة من التقنين، وكل ذلك للإسهام بتصنيع منتج بأسعار شبه مدعومة، ويفترض بدء عمل تلك المعامل بشكل مبكر لا انتظار هبوط الأسعار إلى حدود التسبب بخسائر فادحة للمزارعين، حيث إن سعر الكيلو الواحد من دبس البندورة لا يباع لدى تلك المعامل بأقل من ١٥ ألف ليرة كمادة خام، أي (دوكمة) غير معبأة بعبوات تسويقية، في حين أنها تشتري البندورة من المزارعين بنحو ٥٠٠ ليرة أو أقل، وهذا غير منطقي، لأنه لا يعقل أن تحقق المعامل أرباحاً كبيرة على حساب خسارة المزارعين، والمقترح في هذا المجال أن يتم اعتماد آلية الزراعة التعاقدية بين معامل الكونسروة والمزارعين كحل لحفظ حقوق المزارعين

الحرارة العالية سرّعت نضج الثمار وتسببت بعطب جزء منها

# أمسية "نسمات أنطاكية" أنعشت الروح وأيقظت الذاكرة



■ تشرين - رنا بغداد:

وتبقى الموسيقى وإيقاعاتها وأنواعها أنغام تنحو بالإنسان للتوجه نحو الجمال وأنوارا تفتح أمامه أبوابا من الإبداع وصنوفاً من الرقي فكيف إذا كانت موسيقياً تجمع بين دفتيها صنفين يجعلان الإنسان يرتقي بروحه ونفسه إلى رحاب تفتح له أبوابها مشرعة عبر ألحان وأصوات احترفت أن تصدح بجمالية أنطاكية متقنة..

من هنا وضمن فعاليات الاحتفاء بعيد الكرسي الرسولي الأنطاكي المقدس وتحت رعاية صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس استضاف مسرح الأوبرا في دار الأسد للثقافة والفنون في دمشق أمسية موسيقية بعنوان: "نسمات أنطاكية؟ قدمها؟ كورال الكنارة الروحية؟ بقيادة الأرشمندريت ملاتيوس شطاحي بالتعاون مع أوركسترا أورفيوس؟ بقيادة المايسترو أندريه المعلولي جمعت بين الموسيقى البيزنطية والموسيقى الأوركسترالية في أمسية ليست الأولى من نوعها.

الأرشمندريت ملاتيوس شطاحي قائد الكورال ومدير دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في البطريركية تحدث عن هذه الأمسية والرسالة التي أرادت تقديمها فقال: أقيمت الأمسية بركة وحضور صاحب الغبطة البطريرك يوحنا العاشر وذلك بمناسبة عيد الكرسي الأنطاكي الذي يصادف في الثامن والعشرين الجاري من كل عام، وقد حملت عنوان: "نسمات أنطاكية؟ وتضمنت قطعاً دينية ووطنية وتراثية ووطنية لمؤلفين أنطاكيين لم يثروا فقط تراث الكنيسة بل أثروا أيضاً التراث الثقافي والوطني في سورية، فقد تم تقديم النشيد السوري الذي كان يردد قبل نشيد "حملة الديار"، إضافة إلى "نشيد الحرية السورية" الذي كان يردده البطل يوسف العظمة مع رفاقه في معركة ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠ قبل استشهادهم.. وعدة أناشيد وقصائد ذات مضامين ثقافية ووطنية ودينية وعاطفية وجدانية.. جميعها من تأليف مؤلفين أنطاكيين.. وقد تم التركيز على المؤلفين الذين تصدروا الإعلان عن الأمسية وهم: المطران أبيفانيوس زائد والمطران

الزهر، أفرحي يا بيت عنيا، عذراء يا أمنا؟، إضافة إلى عزف منفرد على العود وأداء؟ أبانا الذي في السموات؟ باللغتين الرومانية والأرامية..

يذكر أن هذه الاحتفالية تقيمها سنوياً بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس بمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس هامتي الرسل مؤسسي الكرسي الأنطاكي وكانت قد انطلقت يوم الجمعة الفائت في دير رؤية القديس بولس في تل كوكب في ريف دمشق وتضمنت عدة فعاليات لتختتم اليوم الأحد عند الساعة السادسة مساءً في قاعة كنيسة الصليب المقدس في القصاع بمحاضرة يلقيها الدكتور فادي إسبر بعنوان: "الاستمرارية والتجدد؟ وسيتّم خلالها تكريم بعض الشخصيات الأرثوذكسية التي كانت لها مساهمات في الحفاظ على الإرث الثقافي وتطويره على الصعيدين الكنسي والوطني.

أثناسيوس عطا الله والمرنم الأول متري المر. فقد أردنا تسليط الضوء في عيد الكرسي الأنطاكي على التراث الأنطاكي الذي أورتتنا إياه شخصيات وقامات هامة من هذا الكرسي ساهمت في إبراز دور الكنيسة ليس على الصعيد الروحي فقط وإنما على جميع الصعد وخاصة الصعيدين الوطني والثقافي.. وكان ضيفاً الأمسية الأب ميشال سابا وهو شاعر وكاتب ومؤلف وملحن موسيقي كنسي وكاهن في كنيسة الروم الأرثوذكس في قبرص ومغنية الأوبرا الرومانية؟ كاتالينا يونيللا كيلارو؟. وعن برنامج الأمسية يتابع قائلاً: قدم الكورال الذي ضم ٥٨ مرناً ومرنمة بالتعاون مع أوركسترا أورفيوس التي ضمت ٤٠ عازفاً وعازفة برنامجاً تضمن قطعاً وأناشيد وقصائد متنوعة ووطنية وتراثية ودينية وعاطفية نذكر منها؟ بالله يا أنطاكية، قل لمن يسأل عنا، نادت الأوطان هيا، يا بلادي يا بلادي، تعالي إلي، يا فلسطين، أريج

## ماذا لو مات المترجم؟!.. وعن الترجمة بتصرف المشبوهة



■ تشرين - د. رحيم هادي الشمخي:

موت المترجم انهيار جسد في لحظة العبور المدهش نحو الضفة الأخرى، إذا كان المترجم كاتباً ثانياً للنص فثمة كلمات جديدة تضع المترجم تحت طائلة الخيانة، فليس كل تلاعب لغوي شكلاً خارجياً للمعنى، فتأريخ الكتابة هو تلاعب لغوي لينأى الكاتب من اللغة الدارجة نمطاً مملاً للكلام السائد على ما يغتني به مشاعر مألوفة أو غير مألوفة.

المترجم هو الكائن الوحيد الذي يبني جسور العالم من أجل تفاهم العالم، رغم أن الكثير من مكونات ثقافتنا الأدبية والفنية (الفلسفية خصوصاً) هي ما ورطنا به المترجمون، فقد قرأنا فلسفات كبرى مترجمة، واستغرقنا وأثارت تفكيرنا وغيرتنا، لنغير العالم، لنكتشف بعد ضياع الوقت والأمل أيضاً - أن الكثير من أفكارنا (ضاع في الترجمة) بشكل متعمد، وقد يكون بأوامر عليا، على أن ما ضاع في الترجمة ليس ما سقط سهواً من جيوب المترجم، ولا هو التباس المترادفات والاختلاف الفقهي الذي يميز كل لغة، إنما (ضاع في الترجمة) والمترجمون أنواع، لكن أهمهم ذلك الذي يستولي على خيالك وكل عناصر استقبالك للغة لتصدر حكم قيمة: إنها ترجمة رائعة حتى لو لم تراجع الأصل أو

صياغة الترجمة ويضع توقيعه هو على مقال أو كتاب بأكمله مشفوعاً (بتصرف) اسم هذا المترجم.. هذا الكلام لا يعني مطلق المترجمين الأشاوس، لأن المترجم هو ساعي بريد بين إقليم الكلام الغامض إلى أقاليمنا الواضحة، يختار الأهم والأجمل وأكثر ما يحتاجه العالم، وبالتالي فإن موت مترجم مخلص هو انهيار جسد بين صفتين.. بين لغتين.. شكراً أيها المترجم المخلص.

أن تعرف لغة الأصل أصولاً.  
سألت صديقي المترجم قبل رحيله: هل ترجمت مرة؟ كما يقال - (بتصرف)؟  
أجابني وهو يفتل خصلة مما تبقى خلف رأسه من شعر، وكأنه ينفي تهمة: أبداً، عندما يضع المترجم أسفل ترجمته (ترجمت بتصرف) فاعلم أن الترجمة مشبوهة، مترجم لا يعرف اللغة التي يترجم منها، حيث يستعين بمن يجيدها ثم يعيد

## منتخبنا الكروي تحت ١٥ ينهي معسكره الانتقائي

■ تشرين:

أنهى منتخبنا الوطني تحت ١٥ عاماً معسكره الانتقائي الذي أقيم في دمشق على ثلاث مراحل.

وأكد المدير الفني للمنتخب زياد شعيبو أن هناك مواهب مميزة في هذه الفئة، وكل ما تحتاجه المتابعة من خلال معسكرات منتالية وزيادة عدد المباريات، للوصول إلى المستوى المطلوب لخوض المباريات الودية.

وأشار المدير الفني إلى أن الخطة الموضوعية لتحضير هذا المنتخب ستكون ممتازة، حيث يستطيع تطبيق برنامج تدريبي والبدني بالشكل الأمثل، كون أول استحقاق بعد أكثر من سنة. على أن يبدأ أول معسكر تدريبي مغلق بعد نهاية دوري الأشبال الذي سينطلق بداية الشهر القادم لغاية العشرين منه، حيث سيقوم الكادر الفني للمنتخب بمتابعة مباريات دوري الأشبال عن كثب لضم كل من يستحق تمثيل المنتخب الوطني.



## الأرجنتين تعزز صدارتها في كوبا أميركا بفوزها على البيرو

■ تشرين:

أحرز لاوتارو مارتينيز هدفين في الشوط الثاني ليقود الأرجنتين، التي خاضت المباراة بلاعبين الصف الثاني، للفوز ٢-٠ صفر على البيرو في وقت مبكر من اليوم الأحد ضمن منافسات المجموعة الأولى بكوبا أميركا.

وكانت الأرجنتين قد تأهلت لدور الثمانية قبل المباراة التي أقيمت في ميامي بفوزها على كندا وتشيلي في أول جولتين. ومنح تأمين التأهل للأرجنتين فرصة لإراحة اللاعبين الأساسيين ومن بينهم قائد الفريق البرغوث ميسي. ورغم إجراء ٩ تغييرات على القائمة الأساسية لم تتعرض حامله اللقب تقريباً لأي تهديد من المنافس.

وأنتهى مارتينيز هجمة سلسلة في الدقيقة ٤٧، إذ سد الكرة بهدوء فوق رأس البيرو بيدرو جاليسي ثم كرر الأمر ذاته في الدقيقة ٨٦ مسددا الكرة مرة أخرى فوق جاليسي ليحرز هدفه الثاني بعد تعثر دفاعي للفريق المنافس.

وسنحت للأرجنتين فرصة ذهبية لتوسيع الفارق عندما حصلت على ركلة جزاء بسبب لمسة يد في الدقيقة ٧٢ لكن تسديدة لياندر بارديس ارتطمت بالقائم.

وسينضم إلى الأرجنتين في دور الثمانية منتخب كندا ثاني المجموعة الذي تأهل بعد تعادله مع تشيلي من دون أهداف في المباراة الأخرى بالمجموعة الأولى.



## ألمانيا تقسو على الدنمارك.. وبطلة أوروبا تغادر منافسات اليورو

■ تشرين:

سجل كاي هافرتز وجمال موسيالا هدفين في الشوط الثاني قادا بهما ألمانيا للفوز ٢-٠ صفر على الدنمارك يوم السبت والتأهل إلى دور الثمانية ببطولة أوروبا لكرة القدم ٢٠٢٤ المقامة في ألمانيا.

وتلتقي الكانئات الألمانية في دور الثمانية مع الفائز في مباراة دور الستة عشر المقررة اليوم الأحد بين إسبانيا وجورجيا.



كبير طيلة فترات اللقاء الذي حسمته بهدفين رائعين لريمو فرويلر (٣٧) وروبن فارغاس (٤٦).

وقد اعترف المدرب لوتشانو سباليتي بمسؤوليته عن الخسارة التي منيت بها إيطاليا ضد سويسرا في كأس أوروبا بهدفين دون رد، التي جردت الفريق الأزرق من لقبه.

وعلق سباليتي على الخسارة بأن؟ الوتيرة كانت متدنية خلال المباراة، وإذا كنت غير قادر على الاستحواذ على الكرة، فالمستوى يهبط، عانينا من بعض الأفراد الذين كانت سرعتهم في التحرك والانطلاق متدنية على غير العادة؟.

وتابع: ؟بهذه الوتيرة، يصبح من الصعب الحديث عن أي شيء آخر؟.

وأجرى مدرب نابولي السابق ٦ تغييرات في التشكيلة، مقارنة بالمباراة ضد الكروات التي خطف فيها فريقه نقطة التعادل ١-١ في الوقت القاتل ما سمح له ببلوغ ثمن النهائي.

بسبب خطأ خلال بناء الهجمة، إذ قدمت ألمانيا عرضاً قوياً وسط دعم جماهيري كبير لكن أداء الدنمارك تطور خلال المباراة.

وفي الدقيقة ٦٨، عزز موسيالا تقدم الفريق الألماني بالهدف الثاني، ليكون ثالث أهداف اللاعب في البطولة.

واهتزت شبك الدنمارك مجدداً في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع للمباراة، إذ تلقى فلوريان فيرتز طولية وانطلق ثم سد الكرة في الشباك لكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل، بعد اللجوء لتقنية الفيديو.

**بطلة اليورو تودع المنافسات**

وقبل هذا اللقاء، تنازلت إيطاليا عن لقبها بطلة أوروبا، بخسارتها أمام سويسرا صفر-٢، بالدور ثمن النهائي من النسخة المقامة في ألمانيا.

واستحقت سويسرا تماماً بلوغها ربع النهائي للمرة الثانية تواليًا، بعدما كانت الأفضل بشكل

وتوقف اللعب في المباراة بعد نحو ٣٥ دقيقة من صفارة البداية بسبب عاصفة رعديّة. وخرج اللاعبون من أرضية الملعب، واستمر التوقف لمدة ٢٠ دقيقة قبل أن يستأنف الفريقان اللعب، ولم ينجح أي منهما في هز الشباك خلال الشوط الأول لينتهي بالتعادل السلبي.

ووجهت الدنمارك ضربة لأصحاب الأرض بعد دقيقتين فقط من بداية الشوط الثاني عندما أسكن يواكيم أندرسن الكرة في شباك الحارس مانويل نوير، لكن الحكم ألغى الهدف بداعي التسلل بعد اللجوء لتقنية الفيديو.

وتقدمت ألمانيا بهدف سجله هافرتز في الدقيقة ٥٣ من ركلة جزاء احتسبها الحكم بسبب لمسة يد، وقد اتخذ القرار بعد اللجوء لتقنية الفيديو.

وجاء ذلك بعد أن ألغت تقنية الفيديو هدفاً لنيكو شلوتريك

## آفاق

### بترخيص ياباني!!

■ علي الراعي

رغم "وفادة" الكثير من الفنون على الثقافة العربية، غير أنه كان لها إرثها صلتها القديمة في الكثير من تفاصيل الثقافة في العالم العربي.. لكن أن نأخذ فناً كاملاً منقطع تماماً عن الثقافة العربية، ومن ثم ندعي أننا "تعرّبه" لاسيما إذا ما كان هذا الفن؛ يعتبر من كلاسيكيات ثقافة هذه الحضارة، فإن مسألة: تبيينه؟ تبدو أقرب إلى الحالة الكاريكاتورية.. فعلى جدران هذا "الأزرق" السوشيال ميديا" ثمة عشرات الصفحات، والمواقع الإلكترونية، إضافة لعشرات الكتب الفيسبوكية؛ والذين يدعون جميعاً تخصصهم بنشر شعر؟ الهايكو؛ لكنه ليس شعر الهايكو الياباني المغمق في القدم والموغل في التاريخ حتى أصبح من أهم ملامح الثقافة اليابانية، بل ذلك "الهايكو المحلي" أو ذي "التجميع" المحلي، على عادة بعض الصناعيين العرب في نيل بعض التراخيص من شركات يابانية وصينية وغيرها لتجميع صناعة السيارات أو معجون حلاقة، وغير ذلك من الصناعات التجميعية، والتي بفضل هذه التراخيص للتجميع خسرتنا الأصلي، ولن نصل لصناعة محلية حقيقية.

الهايكو المحلي الذي ينتشر بكثافة اليوم على شبكة الانترنت، صدر ورقياً أيضاً بمجموعات شعرية، تحت مسمى؟ هايكو؟ غير أن قراءة بعض ما ينشر من؟ الهايكو المحلي؛ فإن تأملاً قصيراً يكتشف المتابع له أنه يبتعد عن شعر الهايكو بمسافة بعدنا عن اليابان نفسها، وهنا المسافة بشقيها المجازي والواقعي، لأن كل ما يقدم اليوم على أنه شعر هايكو يندرج تحت ثلاثة أجناس أدبية محلية، وهي: القصة القصيرة جداً، قصيدة الومضة، والخاطرة. وكان المصطلح المحلي ضاق بما يكتبه "الشعراء الهايكويين" فكان أن استعاروا له اسماً يابانياً عريقاً..

واستحالة أن يكون الهايكو محلي تبدو حقيقية، تماماً كسيارة ال؟ تيويوتا؟ التي لا يمكن أن تكون غير يابانية، وكما أن شاعر الهايكو لا يمكن أن يكون غير يابانياً، تماماً كصانع ال؟ تيويوتا؟ الياباني، حتى وأن قاد السيارة سائقون من جنسيات مختلفة، فقيادة سيارة ال؟ تيويوتا؟ لا تعني أن السائق هو من صنعها، وما يفعله الكتاب الفيسبوكيين لا يعدو في أفضل حالاته، كقيادة العربي لسيارة ال؟ تيويوتا؟ أي أن الأمر هو مقارنة، لشعر الهايكو، وليس هايكو حقيقي.

## "فوتوغراف" يحصد جائزة أفضل فيلم في إيطاليا

■ دمشق - ميسون شباني:



انتزع الفيلم السوري الروائي القصير "فوتوغراف" للمخرج السينمائي السوري المهندس محمد كلثوم، جائزة أفضل فيلم روائي قصير في المسابقة الرسمية؟ شورت إفريقيا ٢٠٢٤ لمهرجان سينيلا الدولي للسينما الإفريقية والعالمية بفيرونا، الذي اختتم فعاليات دورته ٤٣ مساء أمس ٢٠٢٤ في مدينة فيرونا الإيطالية.

تدور أحداث فيلم "فوتوغراف" حول تأثيرات الحرب السورية وما بعد الحرب على الطفل السوري والعمالة التي تفرض عليهم الوقوف إلى جانب عائلاتهم لتقديم الدعم المالي لهم مقابل الاستغناء عن حقوقهم التعليمية، ويتحدث عن الأثر الذي تعرضوا له فيما بعد الحرب بالإضافة إلى أنه يطرح منعكسات الأزمة وصراع الإنسان على البقاء.

يذكر أن الفيلم من بطولة كل من الفنانين سليمان الأحمد، غالب شندوبية، جمال العلي، صفوح ميماس، عتاب أبوسعدة، وكتابة بثينة نعيسة، ومن إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

## عمر المدني يُزيّن حديقة تشرين بلوحاتٍ ثلاثية الأبعاد

■ تشرين - لبنى شاكر:



يبدو أن محاولات التخفيف من ثقل الرماديات بإضفاء شيء من اللون إلى كتل الإسمنت المنتشرة في دمشق، لا تزال تشغل الفنان عمر المدني، فبعد رسمه لوحتين جداريتين على أعمدة جسر فيكتوريا، يخوض حالياً تجربة جديدة مع لوحاتٍ ثلاثية الأبعاد في حديقة تشرين، ضمن فعاليات معرض الزهور الدولي بنسخته الرابعة والأربعين.

وفي تصريح لـ؟ تشرين؟ بين المدني أن الغاية من الفكرة تجديد أجواء الحديقة وتزيينها، وإعطاء مزيداً من الجمال إلى معرض الزهور الغني بالمشاركات والأجنحة، ولضمان ديمومة اللوحات التي تصل مساحتها إلى ٣ أمتار ٣ أمتار، جرب أنواعاً من الألوان بحثاً عن الأكثر احتمالية لأشعة الشمس والظروف الجوية، ومن ثم وضع مادة عازلة حرصاً على بقاء الأعمال برونقها أطول وقت ممكن. وفي الوقت نفسه، يرسم المدني خلال أيام المعرض لوحة جدارية عن سورية، بمساحة متر ٨٠ سم ٢٥ متر ٢٥ سم، يشرح عنها؟ اقترح المعنيون في وزارة السياحة المشرفة على المعرض، إنجاز اللوحة

على عدة أيام، بحيث يُتاح للزوار الاطلاع على مراحل التنفيذ، ولا سيما أن اللوحة تُمثل خريطة سورية وعلى يمينها السيف الدمشقي، لكنني بدلاً من أسماء المحافظات رسمت رموزاً لأهم معالمها وأثارها، وأسعدني تفاعل الحضور معها واهتمامهم بتفاصيلها؟.

يهتم المدني أيضاً، برسم المناظر الطبيعية والحارات الدمشقية، واللوحات المركبة بأحجام مختلفة، وما يطلبه سوق العمل، لكنه يؤمن أن موضوعاً معيناً، يلامس الفنان أكثر من غيره، يقول:؟ أختار مواضيعي مما يحدث حولي، من نشرات الأخبار

والحوادث والاهتمامات الإنسانية، رسمت سابقاً لوحاتٍ عن كارثة الزلزال، لأطفالٍ تحت الأنقاض، وبيوت مهدمّة أو توشك على السقوط، لم أرسم دماء ولا أشلاء، حتى لا تكون لوحتي جارحة، كما حاولت تخفيف القساوة التي عايشها الناس، وفي العموم، أرسم لوحةً يمكن اقتناؤها لسنوات، مريحة وممتعة وتحمل موضوعاً؟ وفي رصيده معرضان فرديان سابقان في المركز الثقافي في مشروع دمر والمركز الثقافي في العدوي، ومشاركات جماعية منها مع جمعية شموع السلام والمركز الثقافي البلغاري.

أمين التحرير

أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية  
باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

مدير التحرير  
يسرى المصري

رئيس التحرير  
ناظم عيد

المدير العام  
أمجد عيسى

نشرين  
مؤسسة الوحدة